[188] لنفسي ؟ قالوا: اللهم، لا. قال: فاناشدكم باﷲ الذي لا إله إلا هو أيها النفر الخمسة، أفيكم أحد أعطاه رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وآله سهمين - سهم في الخاصة، وسهم في العامة - غيري ؟ قالوا: اللهم، لا. قال: فاناشدكم باﷲ الذي لا إله إلا هو أيها النفر الخمسة، أفيكم أحد ولي من رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وآله ما وليته عند موته، حتى سالت نفسه بيده باختصاصه إياه بذلك، ودعائه له أن يلي ذلك منه غيري ؟ قالوا: اللهم، لا. قال: فاناشدكم باﷲ الذي لا إله إلا هو أيها النفر الخمسة، هل فيكم أحد جاءته التعزية من اﷲ عزوجل حين هتف بنا جبرائيل عند موت رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وآله وليس معه في البيت إلا أنا وفاطمة والحسن والحسين وهو مسجى بيننا، فقال: السلام عليكم أهل البيت ورحمة اﷲ وبركاته " كل نفس ذائقة الموت وإنما توفون اجوركم يوم القيامة فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدينا إلا متاع الغرور " (1) إن في اﷲ عزاء من كل مصيبة، ودركا من كل فائت، وخلفا من كل هالك، فباﷲ فثقوا، وله فارجعوا، وإياه فاعبدوا، وأعلموا أن المصاب من حرم الثواب، والسلام عليكم ورحمة اﷲ وبركاته. غيري ؟

_____ (1) آل عمران: 185. [*]

_____